

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 15 % (ولا ترج مهما تقصد النفس نيله % فان الرزايا فى متابعة القصد) % (ولا تستمع من كل خدن وصاحب % اخاء نقد يفضى الاخاء الى الزهد) % (فما كل انسان تراه مهذبا % ولا كل خل صادق الوعد والعهد) % (ولا كل نجم يهتدى بضائه % ولا كل ماء طيب الطعم والورد) % (ولا المسك فى كل المهابة محله % ولا ريح ماء الورد من عاصر الورد) % (ولا فضل مولانا البهائى محمد % كفضل الموالى السابقين على حد) % | وقوله من أخرى فى مدح البهائى المذكور % (قطب السماء هو الطريق الاقصد % دارت عليه نجومه والفرقد) % (والمشتري والزهرة الزهراء فى % أوج السعود هبوطها والمصعد) % (% والشمس ما شرفت على أقرانها % الا بنسبته اليها العسجد) % (وا | لا تحصى شؤون كماله % فالويل ثم على الذى لا يشهد) % (ولقد أبيت الدهر غير مغادر % فى حالة منها أقوم وأقعد) % (فسألته من بالحمى فأجابنى % مفتى الانام أبو البهاء محمد) % | وقوله فى الصهبا وتعليل نشأتها % (لا ترض بالاضرار للناس % ان رمت أن تنجو من الباس) % (وانظر الى الخمر وما أوقعت % فى شاربها بعد ابناء) % (لما رضوا فى دوسها عوقبوا % بضربة منها على الراس) % | وله غير ذلك وكانت ولادته بمكة المكرمة سنة احدى بعد الالف وتوفى بحلب فى صفر سنة تسع وستين وألف .

محمد بن عبد اللطيف بن محمد محب الدين بن أبى بكر تقى الدين ابن عمر أبى المحبى الخلوتى الدمشقى الحنفى المعروف بشقير كان من الفضلاء المشار اليهم بالنباهة والبراعة وكان قوى الحافظة للمسائل والشعر والاخبار حسن الصحة كثير العبادة والمطالعة لكتب التفسير والتصوف وله رسائل وتحريرات على مواطن من التفسير لطيفة قرأ على الشيخ عبد اللطيف الجالقي وعلى المفتى فضل | بن عيسى البوسترى والمولى يوسف بن أبى الفتح وأخذ عن جماعة كثيرين منهم العمادى المفتى والنجم الغزى والفتح البيلونى والشيخ على القبرى الصالحى ولزم الشيخ أحمد العسالى وأخذ عنه طريق الخلوتية وداوم على قراءة الاوراد ودخل

معه